

خطبة الجمعة / ترشيد استهلاك المياه ضرورة حياتية

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله تبى تقوى الله تعالى يخرج الانسان من كل ضائقه ومكروه - 00:00:18

وبتقوى الله تعالى يدرك كل كل مرغوب ومامول قال الله تعالى ومن يتقو الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ايهها المؤمنون عباد الله ان من ايات الله الظاهرة - 00:00:38

ودلائل قدرته الباهرة ما انزله من السماء من ماء فالماء اعظم ما انزله الله تعالى من الارزاق على عباده الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم - 00:00:54

ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثراهم لا يعقلون. ولا عجب ايهما فقد جعل الله تعالى الماء حياة لكل شيء - 00:01:12

في الماء حياة ابدان الناس وصلاح معاشرهم قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمدون وبالماء العذب حياة الارض وما عليها من دابة قال جل وقال جل وعلا ومن اياته انك ترى الارض خاشعة - 00:01:30

فاذ اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احيانا لمحيي الموتى انه على كل شيء قادر وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج بهيج - 00:01:50

وقال جل وعلا فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها. ايهما المؤمنون عباد الله ان الله تعالى قد اجرى انزال المطر من السماء وفق علمه وحكمته ورحمته - 00:02:10

فينزل جل في علاه من الماء بقدر معلوم قال جل في علاه وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم. ثم ينتفع منه الناس بانواع من الانتفاع. فمنه ما ينتفع به الخلق في شريه - 00:02:27

وسقيهم وفي سائر منافعهم هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسليمون ينبع لكم به الزرع زيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لایة لقوم يتفكرؤن - 00:02:48

ومن الماء النازل من السماء ما يخزنه الله تعالى في باطن الارض. لينتفع منه الناس في مستقبل معاشرهم؟ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه - 00:03:11

وقال جل في علاه وارسلنا الرياح لواقع وارسلنا الرياح لواقع فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين اي لستم ايهما الناس من يتولى خزن هذا المال فملكه الله وحفظه لله فهو الذي له خزائن السماوات والارض وان من شيء الا عندنا خزائنه. ايهما الناس - 00:03:31

ان حاجتكم الى الماء وضرورتكم اليه ضرورة عظمى ليس في بقعة من البقاع ولا في مكان من الاماكن بل ذلك في كل البلدان وفي سائر الامصار. فان فان حاجة الناس الى الماء حاجة عظيمة. لا يستغني عنها - 00:04:01

من هو في قفر او من هو بجوار نهر. فينبغي لكم ان تعرفوا عظيم انعام الله عليكم بهذا الماء وعظيم الامانة التي القيت على كواهلكم في حفظه. لا سيما مع كثرة عوامل قلة الماء وازمة تحصيله - 00:04:24

فقد ارتفع عدد السكان وزاد الطلب على المياه وتسرعت وتيرة استخدامه واستعماله في العمارة والصناعة والتنمية وغير ذلك من اوجه الاستعمال فضلا عن الشح والتغير البيئي الذي افضى الى قلة موارد الماء. فاحفظوا هذا الماء فان العالم باسره -
00:04:44

يتدعى الى تحقيق الامن المائي بحماية الماء وتوفير موارده وتحقيق اوجه استهلاك وتدمير حفظه. فقوموا بما يسر الله لكم من اسباب شكر نعمه بحفظ هذا الماء من الاضاعة والاهدار ايها الناس ان ازمة المياه ازمة عالمية لا تختص بلدا دون بلد بل الجميع -

00:05:10

في كل البلدان يسعى الى تحقيق الامن المائي. لا يختلف ذلك لا يختلف في ذلك بلد عن بلد بل جميع البلدان على هذا النحو تسعى لتأمين مائها وتحقيق الكفاية وحفظ مواردها المائية. كل ذلك لعظيم حاجة الناس الى الماء. وانه لا سبيل -
00:05:40

للمجيء بالماء الا من قبل رب الماء جل في علاه. قل ارأيتم ان اصبح ما ذكرتم غورا من يأتيكم بماء معين؟ اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم -
00:06:05

الحمد لله رب العالمين وشهادت ان لا اله الا الله الاله الاولين والاخرين وشهادت ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى حق تقواه تجلب لكم الخيرات. وتدفع عنكم المساءات -
00:06:28

كروهات ومن يتقد الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرها. ايها المؤمنون عباد الله ان الله جعل الماء سببا حياة الانسان والحيوان وسببا لقيام العمارة وصلاح البلدان وانتعاش حال الانسان. فقال تعالى في اوجز -
00:06:54

عبارة وابلغ بيان وجعلنا من الماء كل شيء حي فضرورة البشرية الى الماء فوق كل ضرورة. ولذلك كان كانت حياة الناس قائمة على الماء فحيث وجد الماء وجدت الحياة فلا حياة ولا نمو ولا تنمية ولا صناعة ولا زراعة ولا ازدهار ولا عمران للارض الا بالماء وهذا -

00:07:14

في الزمان كان معاش الناس بالقرب من موارد المياه في الصحاري او في الامصار ايها الناس نحن في هذه بلاد في بقعة من الارض صحراوية الطبيعة موارد الماء فيها قليلة فحاجتنا الى التنبه الى حفظ الماء ورعايته وتحقيق الامن المائي -
00:07:43

ظرورية حاجة مصرية هذا ابراهيم عليه السلام لما جاء الى مكة البلد الى مكة البلد الحرام واسكن ابنه اسماعيل وهاجر جار الى الله ودعاه قال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع يعني لا حرث فيه ولا ماء فطبيعة -
00:08:08

البلاد التي نعيش فيها على هذا النحو من قلة الموارد المائية. وذاك يتطلب جهدا عفنا وتعاونا من الجميع في التنبه لخطورة ازمة الماء وقلة موارده. فان ذلك يهدد مصالح الناس ومعاهمهم وهذا الواجب واجب ديني شرعا وواجب وطني يتحقق به صلاح معاش الناس
00:08:32 -

والمحافظة على قطرات الماء من اوجب ما يكون على الانسان في مثل هذه الظروف. ذلك قياما بالواجب الذي امر الله تعالى به من صيانة النعم وحفظ الاموال وصيانة التراث المائية من الضياع فان الماء ان -
00:09:02

المال وقد نهى الله تعالى عن اضاعة المال. ايها الناس لا يستشعر كثير منا خطورة قلة المياه وشحها وضرورة المبادرة الى حفظها ومعالجة اسباب اهدارها وظياعها ذاك الا لوفرة ما في ايديينا من المياه والله الحمد وذاك بما يسره الله تعالى لهذه البلاد من توفيق ولادة امرها -
00:09:22

منذ تأسيس هذه البلاد حيث تنبهوا الى قلة الموارد وشحها فقاموا بما يكون سببا حفظها توفير المياه لمن على ارضها. ففتح الله تعالى ففتح الله تعالى علينا من هذه من هذه المياه محلات -
00:09:51

التي تغذي المدن والقرى والفيافي والقفار حتى غدت بلادنا السعودية حرسها الله هي هي الدولة اكثر انتاجا للمياه محلات على مستوى العالم. فجزى الله ولامة امرنا خيرا على ما يبذلونه ونسائله المزيد من فضله -
00:10:12

هذه النعمة تستوجب شكرها بان نحفظ هذه النعمة فلا نكفرها باضاعتتها والاستهانة بها ان وفرة المياه محلات نعمة تستوجب شكرها ومن شكر هذه النعمة ان نبذل وسعنا في ترشيد استعمال المياه على الوجه -
00:10:32

الذى يقضى حواجنا دون سرف ولا تبذير ولا هدر ولا هدر لهذه النعمة فالماء ثروة لا يعدل شيء من من الثروات. فالماء حياة كل شيء.

فقد موت للانسان وخراب للعمران وهلاك للبلدان - 00:10:52

احفظوا مادة حياتكم بترشيدها واقتتصدوا في استعمال المياه واعلموا ان ذلك مما يجري الله تعالى به عليكم خيرا فيما معاشكم
ومعادكم اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم احفظنا بحفظك واكلأنا برعايتك وارزقنا شكر - 00:11:12
وابتاع علينا منك وافضالك يا ذا الجلال والاكرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم امنا في اوطانا
واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا خادم الحرمين -

00:11:32

الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى خذ بنواصيهم الى البر والتقوى واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا. اللهم واحفظ بلادنا
المسلمين من كل سوء وشر. اللهم عجل برفع الوباء عن البلاد والعباد يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق -

00:11:52

والاهواء والادواء اصلاح قلوبنا وبلغنا مرضاتك في اقوالنا واعمالنا في سرنا واعلاننا يا ذا الجلال والاكرام. صلوا على نبيكم محمد صلى
الله عليه وسلم. تعلو به درجاتكم. تثال به خيرا وبرا من صلى علي صلاة واحدة - 00:12:12
صلى الله عليه بها عشراء. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید -

00:12:32